تفسير العياشي محمد العياشي مؤسسة البعثة قم الأولى ١٤٢١ هـ

قال: فقلت له: إنّهم يُفَسِّرون هذا على وجهٍ آخر. قال: فقال: أو ليس قد أخبر الله عن الذين من قبلهم من الأُمم أنّهم اختلفوا من بعد ما جاءتهم البيّنات حين قال: ﴿وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾ إلى قوله: ﴿فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ﴾[1] الآية؟ ففي هذا ما يُسْتَدَلُّ به على أنّ أصحاب محمّد عليه الصلاة والسلام قد اختلفوا من بعده، فمنهم من آمن، ومنهم من كفر[2].

٧٩١/١٥٢ ـ عن عبدالصمد بن بشير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: أتدرُون مات النبيّ صلى الله عليه وآله أو قتل، إنّ الله يقول: ﴿أَفَإِنْ مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَابِكُمْ﴾ فَسُمّ قبل الموت، إنّهما سَقَتَاه، فقلنا إنّهما وأبوهما شرّ مَن خَلَق الله[3].

٧٩٢/١٥٣ ـ عن الحسين بن المنذر، قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن قوله تعالى: ﴿أَفَإِنْ مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَابِكُمْ﴾ القتل، أم الموت؟ قال: يعني أصحابه الذين فَعَلوا ما فَعَلوا[4].

٧٩٣/١٥٤ ـ عن مَنْصُور بن الوليد الصَّيقل، أنّه سَمِع أبا عبدالله جعفر بن محمّد عليه السلام قرأ: (وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قُتِلَ[5] مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ) [١٤٦]، قال: ألوف وألوف، ثمّ قال: إي والله يُقْتَلُون[6].

٧٩٤/١٥٥ ـ عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبدالله عليه السلام، وذكَر يوم أُحد

---

(١) البقرة ٢: ٢٥٣.

(٢) الكافي ٨: ٢٧٠/٣٩٨، بحار الأنوار ٢٨: ٢٠/٢٧.

(٣) بحار الأنوار ٢٢: ٥١٦/٢٣، و٢٨: ٢٠/٢٨.

(٤) بحار الأنوار ٢٠: ٩٠/١٨، و٢٨: ٢١/٢٩.

(٥) قال الطبرسي رحمه الله: قرأ أهل البصرة وابن كثير ونافع بضمّ القاف بغير ألف، وهي قراءة ابن عباس، والباقون (قاتل) بألف، وهي قراءة ابن مسعود. «مجمع البيان ٢: ٨٥٣».

(٦) بحار الأنوار ٢٠: ٩١/١٩.

من عرف حال أبي بكر وعمر وعائشة وحفصة زوجتي النبي صلى الله عليه وسلم وخصالهم وفضائلهم وشدة قربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم واختصاصهم به . يقول بملء فيه : هــذا بهتــان مبــين !

أبو بكر وعمر وإبنتاهما شر من خلق الله